عن ظاهرها على ما سياتي تفصيله وباعتبار التاويل تكون الا
ضافة محضة فلعل جعلها غير محضة بقطع النظر عن التاويل
ووجه كونها غير محضة صحة المعنى مع عدم الاضافة بلا امر
كقوله علا زيد يا اخ المحجة ان البيت ونحوه لمن اضافة
الشيء الى ملابسه بعد تنكير العلم واضافته الى الضمير اضافة
محضة من غير تاويل ما ذكر كما افاده الدماميني   في الاضافة
اي الى الضمير وقوله بها ان قا القائم مقام الصفة اي في الاتصال
بالموصوف فاندفع ما قيل بين ظل في كلامه تناف لاقتضا
اول كلامه ان [illegible] الصفة هو الضمير واقتضا اخره
انه الموصوف   من اسماء الزمان اي المبهمة   نحو يومئذ
اي استظهر غير واحد انه من اضافة العام الى الخاص تخصص
الظرف الثاني بالجملة المضاف اليها القائم مقامها التنوين
وهو انما يصح على اطلاقه اذا اريد باليوم زمن ما لا خصوص
المدة المحدودة بطرفي النهار والا كان فيه تفصيل قدمناه
اول الكتاب في الكلام على التنوين فراجعه   فقلت نحو بالجيم
بقاه نحوت جلد المعيد عنه واخفته اي سلخته والضمير
في عنها يرجع الى الناقة التي ذكرها الشاعر لضيفين
فاعتذر لهما بهذا الشعر والشاهد في نحا الجلد فان النحا
بالكسر مقصور الجلد والسلم بالفتح معروف والفارس اهل السنام
اي [illegible] السطح الظهر   اضافة الملغي الى المعتبر
معنى كونه ملغيا ان المعنى يستقيم بدونه كالحرف الزائد
ومنه نحو مثله في الظلمات اي كمن هو في الظلمات
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار الاية اي الجنة
التي

فقلت

السنام

التي وعد المتقون   الى الحول اي ابكيا على الى الحول والخطاب
لبنتيه   نحو اضرب ايهم اساء انما كان المضاف اليه ملغي
لان تعرف اي انما هو بصلتها كغيرها من الموصولات
فلو اعتد بالاضافة لزم اجتماع معرفين على معرف واحد
كذا نقل الدماميني عن المص ويشكل على هذا اما مر في باب
الموصول وسياتي ايضا من ان ابهامها من جهة الجنس
وابهاما من جهة الشخص وان اضافتها الى المعرفة
لتعيين الجنس والصلة لتعيين الشخص فانه يقتضي
اعتبار المضاف اليه الا ان يقال الغا المضاف اليه من حيث
تعيين الشخص فتامل   بغداد العراق اي الشاهد في
بغداد العراق ومثله الشام وانما لم يجعل الاول هو
الملغي لوقوعه في مركزه والمبرح بكسر الراء المشددة الموكم
وقالها يقال الاضافة في البيت كالاضافة في نحا الجلد المتقدم
فما وجه التفرقة   اهملها هنا الخ قال سم قد يقال الاهمال
لامكان دخولها في قوله واختص اولا فانه لم ينضبط هذا
النوع المفيد للتخصيص بضابط فيمكن تفسيره بما
يشمل ذلك   ما وقع موقع نكرة الخ لكن اضافته محضة
مفيدة التخصيص كما في الدماميني واقتضاه ما مر قريبا
عن سم   وفعله ذكر جهده اي حالة كونه جاهدا ومطيقا
لان رب وكم الخ علة لمحذوف اي وانما كان المعطوف في هذه
الامثلة واقعا موقع نكرة لا تقبل التعريف لان الخ وجعل
بعضهم المعطوف في الاولين معرفة وقال انه يغتفر في التابع
التوابع ما لا يغتفر في الاوائل   كمثل وغير وشبه انما كانت

Copyright © King Saud University